



المحكمة	الدائرة	رقم الحكم	تاريخ إصدار الحكم	تاريخ النطق بالحكم
محكمة الاستئناف جدة - منطقة مكة المكرمة	عامة	4430585396	13/2/2023	-

الحقائق

الحمد لله وبعد ففي يوم الاثنين (...), الساعة (8) صباحًا افتتحت الجلسة وانضم له أعضاء الدائرة كما انضم وكيل المدعي ووكيل المدعى عليه، وبسؤال وكيل المدعية عن دعواه أجاب بما نصه: (أتقدم لفضيلتكم وكالة عن المدعي بتحرير للدعوى وذلك على النحو الآتي: 1 تلخص واقعة هذه الدعوى أن موكلي يطلب تعيين مُحكِّم من قبل المدعى عليه بعد حصول النزاع بينهما حيث لم يتوصل الطرفان لحل ودي للنزاع وقد تضمن البند 16 فض النزاعات من الاتفاقية المبرمة بين الطرفين بتاريخ (...) بشأن بناء مسكن أن يكون الاستشاري في الشؤون الهندسية هو الخبير المفوض بفض النزاعات. 2 تقرر اعتبار الشرط المذكور في البند 16 شرط تحكيم في النزاع القائم بين الطرفين في القضية رقم (...). 3 نبين أن الاستشاري المعين لفض النزاعات لا تنطبق عليه شروط التحكيم استنادًا إلى المادة الرابعة عشرة من نظام التحكيم وغاية ما في تعيين الاستشاري أن يكون خبيرًا وفقًا لأحكام الفقرة الثالثة من المادة العاشرة بعد المئة من نظام الإثبات. 4 في ضوء ما تقدم يقتضي إحالة النزاع بين الطرفين إلى التحكيم وحفاظًا على حقوق موكلي العقدية والنظامية جرى تعيين (...) صاحب الهوية رقم (...) ورقم جواله (...) بمبلغ قدره (...) وذلك من قبل موكلي وطلب من المدعى عليه الاتفاق على تسمية مُحكِّم بموجب إخطار مرسل إليه بتاريخ (...) فلم يستجب المدعى عليه لطلب التعيين خلال المدة المحددة. لجميع ما سبق بيانه ولعدم تجاوب المدعى عليه مع اتخاذ إجراءات إبلاغه لاختيار مُحكِّم عنه وبناءً



على اختيار موكلي مُدَّعَمه ورفض المدعى عليه تعيين مُدَّعَم له حتى تاريخه؛ وعليه نطلب من الدائرة إلزام المدعى عليه بتعيين مُدَّعَم له في النزاع القائم بينه وبين موكلي استنادًا للمادة 15 ب من نظام التحكيم. استنادًا لما تقدم نطلب من فضيلتكم الحكم بالآتي:

إلزام المدعى عليه بتعيين مُدَّعَم له في النزاع القائم بينه وبين موكلي استنادًا للمادة 15 ب من نظام التحكيم). وبعرض الدعوى على وكيل المدعى عليه أجاب بقوله (حيث إن موضوع الدعوى هو طلب تعيين مُدَّعَم عن المدعى عليه، ولما (...) أن طلب تعيين (...) لا يكون إلا في حال عدم اتفاق طرفي التحكيم على اختيار مُدَّعَم وذلك وفقًا للفقرة (1) من المادة الخامسة عشرة من نظام التحكيم، والمادة العاشرة من اللائحة التنفيذية لنظام التحكيم؛ وعليه وبناءً على ذلك وحيث إن طرفي التحكيم قد سبق لهم الاتفاق على تعيين (...) الفقرة (3-19) من المادة 16 من العقد ونصها: "يكون الاستشاري في الشؤون الهندسية هو الخبير المفوض بفض النزاعات ويعتبر كل قرار يتخذه هذا (...) الاستشاري نهائيًا وملزمًا للأطراف" وحيث إن الاستشاري في الشؤون الهندسية المنصوص عليه في الفقرة (3-19) هو (مكتب...) وبالتالي فإن (...) يكون معيّنًا من قبل طرفي التحكيم وملزمًا للمدعي وذلك إنفاذًا للشرط التعاقدي الموقع باختيار الطرفين ورضاها. والعقد شريعة المتعاقدين ولا يجوز الاتفاق على خلافه، بالإضافة أيضًا (...) من قبلهم سبق أن تم تعيينه من قبل المحكمة في أكثر من قضية إثبات حالة؛ وعليه تعارض المصالح الطلبات: عليه ولكل ما سبق نلتمس من فضيلتكم رفض طلب المدعي). وبعرضه على وكيل المدعي أجاب بقوله: أطلب مهلة للجواب عن ذلك، فأجيب لذلك وقررت الدائرة رفع الجلسة لذلك. وبالله التوفيق. وفي جلسة أخرى: ففي هذا (...) اليوم الخميس الموافق 04/21 / (...) هـ وفي تمام الساعة 09:00 (صباحًا) عقدت الدائرة



الحقوقية الثامنة بمحكمة الاستئناف بمنطقة الرياض الجلسة وانضم لها (...) أعضاء الدائرة، كما (...) انضم لها وكيل المدعي (طالب التحكيم) ووكيل المدعى عليه (المُحتَكَم ضده)، وبسؤال وكيل المدعي عما طلب منه في الجلسة السابقة أجاب قائلًا: لقد أجبت بمذكرة في طلبات القضية وبالاطلاع عليها وجد ما نصه: (أولًا: نتمسك بجميع ما تم تقديمه. ثانيًا: نؤكد أن الشرط ليس شرط تحكيم ولا يمكن تكييفه على أنه شرط تحكيم لكن القضاء هو من قرر ذلك وأن هذا هو الأمر الذي جعلنا نتوجه لفضيلتكم. ثالثًا: نؤكد أن ما استقر عليه القضاء ونظرًا لطبيعة العقد والنزاع ولكونه متعلقًا بقضايا مقاولات ولعقد تتجاوز قيمته الـ 500 ألف ريال، ولرغبة الأطراف باستقرار الحكم وأن يكون منصفًا للجميع فعليه نأمل من فضيلتكم إلزام المدعى عليه بتعيين مُحكِّم. رابعًا: ما يضيف مزيد بينة على ما ذكرنا هو تحرير العقد على ورق موكلتي الرسمي الأمر الذي يجعل تفسيره عائدًا إليها. خامسًا: مرفق لفضيلتكم ما استقرت عليه دائرتكم وهي أحكام في دعاوى مماثلة باختلاف الأطراف قرروا (...) إلزام المدعى عليه بتعيين مُحكِّم. (مرفق الأحكام) سادسًا: وما يعضد ما ذكرنا هو ضبوط جلسات سابقة نظرت خلال هذا الشهر لموكلي أمام فضيلتكم وأكدتكم بها مشكورين على هيئة التحكيم الثلاثية وألزمتكم المُحتَكَم ضده بتعيين مُحكِّم. (مرفق الضبوط)، هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل)، وبعرض ذلك على وكيل المدعى عليه أجاب بقوله: لم أطلع على الرد إلا في هذه الجلسة وأطلب مهلة للرد عليه. وبسؤاله عن اختيار مُحكِّمه، أجاب قائلًا: لا مانع لدي من ذلك وسأسمي مُحكِّمي المختار في الجلسة القادمة مع الإجابة على مذكرة وكيل المدعي، هكذا قرر. لذا رفعت الجلسة لاختيار المُحتَكَم ضده مُحكِّمه المختار من قبله، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وفي جلسة أخرى: ففي هذا



اليوم الاثنين الموافق 05/23 / (...هـ وفي تمام الساعة 12:15 مساءً) عقدت الدائرة الحقوقية الثامنة بمحكمة الاستئناف بمنطقة الرياض الجلسة وانضم لها (...) أعضاء الدائرة، كما انضم لها وكيل المدعي ووكيل المدعى عليه، وبسؤال وكيل المدعى عليه عمّا طلب منه في الجلسة السابقة: أجاب بقوله أكتفي بما تقدم. وقد سمى موكلي مُحكّمه المختار من قبله وهو (...)، هوية وطنية (...)، جوال رقم (...)، بأجرة وقدرها (...)، هكذا؟ أجاب. وبما أن المدعية تهدف من دعواها لتسمية المدعى عليه مُحكّمه وقد قام بتسميته، ولصلاحية القضية للفصل فيه صدرت الدائرة حكمها .

الأسباب

وبعد الاطلاع والدراسة وما تم من مرافعة، وبما أن المدعية تهدف من هذه الدعوى إلى تعيين مُحكّم عن المدعى عليه، ولاختصاص القضاء العام بموضوع الدعوى وفقًا لما تتضمنه المادة (31) من نظام المرافعات الشرعية، واختصاص هذه الدائرة بمسائل التحكيم وفقًا لما تتضمنه المادة (1/8) من نظام التحكيم؛ وحيث قرر وكيل المدعى عليه اختيار موكلته للمُحكّم المذكور، ولما تتضمنه المادة (15) من نظام التحكيم فإن الدائرة تنتهي إلى منطوق حكمها أدناه .

المنطوق



حكمت الدائرة بانتهاء الطلب بتعيين المدعى عليه مُدَكِّمَهُ المذكور، وأفهمت الدائرة الطرفين أن على المُدَكِّمِينَ اختيار رئيس لهيئة التحكيم، وفي حال عدم اتفاقهما فلن يهمنه التعجيل التقدم بطلب جديد للمحكمة المختصة. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

